نهائي ٢٠١٩ سيتكرر في نصف نهائي كوبا أميركا

الحظ ابتسم للبيروخا والسيليساو يفوز بالدفاع

خالد عرنوس

مع أول مراحل خروج المغلوب في كوبا أميركا ٢٠٢٠ في نسختها السابعة والأربعين حضرت الإثارة ومعها ركلات الأعصاب الترجيحية التي وضعت منتخب بيرو وصيف النسخة الماضية وجهاً لوجه مع حامل اللقب في ثاني مواجهة بينهما في النسخة الحالية المقامة على الأراضي البرازيلية بعدما نجح السيليساو بتجاوز مطب سلفه بصعوبة بفضل هدف لوكاس باكيتا بعدما اضطر ورفاقه إلى إكمال المباراة بصفوف منقوصة ليكتب لاعبو تيتي سطراً جديداً في رحلة الدفاع عن لقبهم، وكان الفريق البيروفي والباراغوياني قدما مباراة مثيرة انتهت وتبادلا خلالها التقدم قبل أن يعيدها البيروخا إلى نقطة الصفر مع نهاية الوقت فكان الحسم بركلات الترجيح التي ابتسمت للبلانكو روخا.

هدف الفوز البرازيلي

بعد عقدين

في تاريخ مواجهات البيرو والباراغواي انتهت ١٠ مباريات بالتعادل، إحداها كان بنتيجة ٣/٣ وذلك في الدور الأول لكوبا أميركا ٢٠٠١ ويومها سارا بسيناريو واحد، تقدم بيروفي وتعادل باراغوياني وجاء التعادل الأخير في الدقيقة الأخيرة للبيروخا، وهاهي النتيجة تتكرر في البرازيل ٢٠٢١ مع فارق بسيط في سير أحداث المباراة وإثارة أكبر على اعتبار أن الباراغواني تقدم بالنتيجة هذه المرة وأدرك التعادل الأخير في الدقيقة ٩٠، ففي الدقيقة ١١ تابع غوستافو غوميز كرة داخل منطقة الستة بالمرمى معلناً تقدم البيروخا ورد البلانكو روخا بهدفي (الإيطالي) جيان لوكا لابادولا الذي سجل هدفيه الثاني والثالث في البطولة (٢١ و٤٠) والثالث في سجله الدولي المتأخر وقد سبق لهذا اللاعب ارتداء قميص الأتزوري الثاني في وقت سابق علماً أنه يبلغ من العمر ٣١ سنة، وسارت الأمور كما يشتهي لاعبو المدرب غاريكا خاصة مع طرد قائد الباراغواني غوميز بعد إنذارين، وعلى عكس التوقعات استطاع جونيور أونوسه إعادة النتيجة إلى التعادل (٥٤)، وحاول رفاق لابادولا استغلال النقص العددي لكنهم وجدوا صعوبة كبيرة في الوصول إلى مرمى أنتوني سيليفا الذي قهرته النيران الصديقة بعدما ارتطمت تسديدة بوشيمار بوتون بقدم البديل روبرت روخاس وسكنت مرماه معلنة تقدم البيروفي أخير في الدقيقة ٨٠، وأخطأ أندريه كاريللو فخرج مطروداً بدوره ليتعادل الفريقان عددياً، وعندما تهيأ لاعبو وصيف النسخة الأخيرة للفرحة باغتهم غابريل أفالوس بالهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة معلناً إحياء فرصة البيروخا من جديد علماً أن أهداف فريقه الثلاثة جاءت من داخل منطقة الستة أمتار.

ركلات الترجيح

وانتهت إثارة اللعب المفتوح وتبدأ إثارة ركلات الترجيح للمرة السادسة فقاز ثلاث مرات وأبعد في أشهرها البرازيل مرتين من نهائي ٢٠١١ و٢٠١٥ وخسر مثلها ومنها مرة أمام البرازيل في ربع نهائي ٢٠١٩، يذكر أن المنتخب البيروفي حامل اللقب مرتين ضمن احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى للمرة السابعة عشرة.

السامبا دون رقص

لم تأت القمة التي جمعت آخر بطلين بالإثارة نفسها ولم ترتق إلى مستوى السيليساو والأوروغواي آخر المتوجين بالكأس فقد حسمها أصحاب الأرض بفضل هجمة نادرة كانت منظمة ومنسقة استغل فيها لوكاس باكيتا تمريرة نيمار وربكة أمام المرمى فهيأ الكرة لنفسه وسدد بقوة في مرمى المخضرم كالودیو برافو، كان ذلك مطلع الشوط الثاني بعدما لعب برافو مع نظيره إيدرسون دوراً في الحفاظ على الشباك في الأول.

ولم يهنأ البرازيليون طويلاً بالتقدم فبعد دقيقة واحدة فقط ارتكب جيسوس خطأ كبيراً بحق بوجينيو مينا وسط الملعب فطرده الحكم الأرجنتيني باتريسيو بالحمراء المباشرة ليصبح لاعب السيتي خامس لاعب منذ نسخة ١٩٩٣ التي شهدت أول مباراة تصل إلى ركلات الحظ، في حين خاض منتخب الباراغواي المرتدات ومهارة نيمار الذي كاد يعزز التقدم لولا براعة برافو، وبالمقابل نجح الدفاع البرازيلي وحارسه إيدرسون في الحفاظ على نظافة شباكهم فيما تبقى من وقت وبمساعدة العارضة بوجه رأسية بريرتون (الدقيقة ٦٩) ليخرج راقصو السامبا بفوز صعب وشاق اعتبره نجم تشيلي أنه ظالم مهاجماً الحكم ومعتبراً أنه ساهم في خسارة الاروخا.

وسجل لوكاس باكيتا لاعب ليون الفرنسي هدفه الأول في البطولة والرابع في سجله الدولي خلال ١٨ مباراة بدأها عام ٢٠١٨ علماً أنه سجل هدفين وديين قبل أن يسجل بمرمى البارغواني في تصفيات المونديال الشهر الماضي أول هدف رسمي وهاهو يسجل للمرة الأولى على الأراضي البرازيلية وهو هدف سيكون وزنه ذهباً للاعب الشاب البالغ من العمر ٢٣ سنة في حال توج السيليساو باللقب، فقد حمل فريقه إلى نصف النهائي للمرة السابعة منذ اتباع النظام الحالي لكوبا أميركا عام ١٩٩٣ وللمرة الثانية على التوالي، علماً أن السيليساو أبقى على سجله نظيفاً من الهزيمة رسمياً منذ خسارته أمام يلجيجا في ربع نهائي مونديال ٢٠١٨.

يطرد في البطولة، ليأتي القرار من المدرب تيتي تبديل الخطة إلى الدفاع أكثر للحفاظ على تقدم فريقه معتمداً على المرتدات ومهارة نيمار الذي كاد يعزز التقدم لولا براعة برافو، وبالمقابل نجح الدفاع البرازيلي وحارسه إيدرسون في الحفاظ على نظافة شباكهم فيما تبقى من وقت وبمساعدة العارضة بوجه رأسية بريرتون (الدقيقة ٦٩) ليخرج راقصو السامبا بفوز صعب وشاق اعتبره نجم تشيلي أنه ظالم مهاجماً الحكم ومعتبراً أنه ساهم في خسارة الاروخا.

وسجل لوكاس باكيتا لاعب ليون الفرنسي هدفه الأول في البطولة والرابع في سجله الدولي خلال ١٨ مباراة بدأها عام ٢٠١٨ علماً أنه سجل هدفين وديين قبل أن يسجل بمرمى البارغواني في تصفيات المونديال الشهر الماضي أول هدف رسمي وهاهو يسجل للمرة الأولى على الأراضي البرازيلية وهو هدف سيكون وزنه ذهباً للاعب الشاب البالغ من العمر ٢٣ سنة في حال توج السيليساو باللقب، فقد حمل فريقه إلى نصف النهائي للمرة السابعة منذ اتباع النظام الحالي لكوبا أميركا عام ١٩٩٣ وللمرة الثانية على التوالي، علماً أن السيليساو أبقى على سجله نظيفاً من الهزيمة رسمياً منذ خسارته أمام يلجيجا في ربع نهائي مونديال ٢٠١٨.

تشرين يعيد الحياة للطاولة ويعتمد التيكبول

اللاذقية - محسن عمران

أعاد نادي تشرين إحياء لعبة كرة الطاولة من جديد بعد موت سريري استمر لسنوات طويلة وتم وضع خطة لنشر اللعبة بشكل كبير في المحافظة والبدء بشكل علمي ومدروس ومحاولة جذب أكبر عدد ممكن من المتدربين الصغار ليصار إلى اختيار منتخب النادي الذي سيمثل النادي في البطولات التي يقيمها الاتحاد السوري لكرة الطاولة واللجنة الفنية في المحافظة.

ووعد رئيس اتحاد كرة الطاولة بسام خليل بدعم هذه اللعبة بالتجهيزات. وسيشرف على اللعبة أبطالها الذين تألقوا معها وصنعوا مجدها في النادي وهم هادیا أبو شام ومحمد أوغلي وهادي الجمعة وعلا شعبان وهنادي بليل.

من جهة ثانية اعتمد النادي لعبة التيكبول ضمن ألعابه ليكون بذلك أول ناد سوري يعتمد هذه اللعبة.

وجاء ذلك بعد زيارة قام بها الكابتن فريز صحناوي مسؤول اللعبة في سورية ونور عيسى عضو اللجنة وليلى هورفات عضو الاتحاد الدولي مسؤول التطوير إلى نادي تشرين يوم الأربعاء الماضي.

والتيكبول لعبة كرة جديدة تعتمد على كرة القدم كأساس لها، يتم لعبها على طاولة منحنية بشكل خاص، تم إنشاؤها في المجر في عام ٢٠١٢، وهي رياضة متكافئة بين الجنسين، حيث تحدد القواعد أنها يجب أن تُلعب بين لاعبين (فردي) أو أربعة لاعبين (زوجي)، بغض النظر عن الجنس وتتبع الرياضة نظام تسجيل النقاط وتنتهي عندما يصل أحد الفريقين إلى ١٢ نقطة، ويمكن لعبها على أرضيات مختلفة من بينها شاطئ البحر، يسمح قانون اللعبة للاعبين بثلاث لمسات كحد أقصى قبل إعادة الكرة إلى الخصم، مع قاعدة عدم السماح بالاتصال الجسدي بين اللاعبين، أو بين اللاعبين والطاولة، ما يساعد على التخفيف من مخاطر الإصابات.

طاولة التيكبول هي بحجم طاولة تنس الطاولة نفسها تقريباً لكنها ذات سطح مقوس وبها شبكة صلبة بحيث ترتد الكرة إذا لم تضرب بشكل سليم ما يعني أنه لا يمكن للاعبين إلا الاعتماد على مهاراتهم وقدراتهم، فليس هناك مجال للحظ في اللعبة وكل ما تحتاجه لكي تبدأ اللعبة هو خصم على الجهة الأخرى من الطاولة وهي طريقة ممتازة لمحبي كرة القدم كي يطوروا مهاراتهم التقنية وقدرتهم على التركيز وقدرتهم على التحمل.

الحكم وسام زين: القاعدة التحكيمية جيدة والوصول للعالمية له شروط

مهند الحسني

تعيش الصافرة السورية لكرة السلة في أسوأ أيامها بعد عزوف أفضل الحكام عنها، وعدم وجود البدائل الجيدة لها بسبب عدم وضوح الرؤية بمستقبل الصافرة، لكن القيادة الرياضية الجديدة نجحت في رفع أجور الحكام ما يتناسب مع جهودهم، لكن الوضع ما زال غير مبشر، فالقاعدة لم تدعم بحكام شباب، والأجور لم تعد تعطي الحكم مساحة من التفاؤل بعد موجة الغلاء، والاحتراف الذي يحلم به الحكام بات ضرباً من الخيال.

رغم كل ذلك لابد أن يكون هناك إشراقة واحدة للصافرة السورية بعد أن وصل حكمنا الدولي وسام زين إلى المستوى القاري، بعد الأداء الجيد الذي يتركه في كل بطولة يشارك فيها، إلا أنه أصبح أحد أهم الحكام بالقارة الآسيوية وما تكليفه بقيادة مباريات النهائيات الآسيوية القادمة في أندونيسيا إلا تأكيد على جدارته وعلو كعبه.

«الوطن» حيال هذا التألق التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سبب هذا التألق ومشاركتك المفيدة في بطولة آسيا القادمة؟

لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد الآسيوي تتابع مسيرة الحكم خلال فترة زمنية تصل إلى سنة أو أكثر خلال مشاركاته، أنا والحمد لله أكثر مشاركاتي كانت على مستوى غرب آسيا وبطولات الخليجية المتعددة إن كانت على مستوى المنتخبات أو على مستوى الأندية فأصبح لدي مشاركة واسعة بأداء جيد يليق بالصافرة السورية، فهذا الموضوع ساعدني كثيراً وأصبح لدي مشاهدة من الاتحاد الآسيوي الذي يرغب في رؤية الحكم بجاهزية وإمكانيات فنية عالية ولغة إنكليزية جيدة.

• ما سبب غياب حكامنا عن الساحة العربية والقارية؟

نحن في سورية نملك حكاماً مهمين، ولدينا قاعدة تحكيمية تعتبر جيدة، وسابقاً كانت سورية من أفضل الدول العربية بموضوع حكام السلة، لكن النظام الجديد الذي فرضه الاتحاد الدولي يعتمد على التصنيف ضمن آلية جديدة لتحديد مقاعد الحكام لكل دولة، وهذا الشيء له أنظمة وقوانين منها مستوى اللعبة في البلد، ومستوى الأندية وعدد الفئات التي تلعب بها ومنها عدد اللاعبين واللاعبات وعدد المدربين والمدربات، ويوجد تصنيف عالمي يفرضه الاتحاد الدولي، وعلى أثر هذا الشيء يتم تحديد أو منح مقاعد خاصة بكل بلد، وخلال فترة الأزمة التي مرت بالبلاد توقفت عدة مشاركات على مستوى المنتخبات أو الأندية لدينا، وهذا الشيء ساهم في تراجع مستوى اللعبة وقدرتها على اللعب، وللأسف الشديد نحن خلال السنوات الأربع الأخيرة كان هناك تحديد لعدد المقاعد، فما كان موجوداً لا يتجاوز مقعداً أو مقعدين، وعادة يكون هناك مقعد لحكم شاب ومقعد لحكمة شابة، الذي احتلته حالياً زميلتنا عليا الياسين، ومشاركتي ببطولة آسيا القادمة سوف تساهم في إيجاد مقعد جديد في الفترة القادمة.

• برأيك هل التحكيم السوري بخير في الآونة الحالية؟

التحكيم السوري نستطيع أن نقول أنه خلال السنتين الماضيتين يعتبر بخير، لأننا أمام دعم للعنصر الشبابي من الجنسين بشكل كبير، وأصبح هناك مشاركة كبيرة من كل المحافظات، وتأهيل عدد لا بأس به من الحكام من محافظات، حلب، اللاذقية، حمص، دمشق، وأتوقع أن هذا العدد الكبير لابد أن يفرز مواهب تحكيمية جيدة في الفترة القريبة.

• ماذا ينقص الصافرة السورية حتى تصل للعالمية؟

بصراحة الوصول للعالمية ليس سهلاً وهو يحتاج إلى توفر العديد من المقومات والشروط من صالات حديثة، وبنى تحتية جيدة، ومنتخبات قوية ولاعبين أجانب ودوري قوي، وقنوات تلفزيونية ناقلة، وقناة رياضية متخصصة، وكل ذلك ما زال غائباً عنا، حتى على الصعيد الآسيوي ما زال ينقصنا الكثير.

• ماسبب تألق حكامنا بالخارج وتواضع مستواهم بالسابقات المحلية؟

طبعاً حكامنا جيدون في الخارج لأنهم حياديون، ولا توجد ضغوط عليهم، على عكس عملهم في مسابقاتنا المحلية فتمارس عليهم الضغوطات لأن جمهورنا عاطفي ولا يعرف من الرياضة سوى الفوز.

• هل تتناسب أجور الحكام مع الجهود التي يبذلونها؟

الأجور التحكيمية لا تتناسب مع الجهود الذي يبذلها الحكام، طبعاً اتحاد السلة والقيادة الرياضية نجحا في رفع الأجور بما يتناسب مع تطور الحكام لكن في ظل ارتفاع الأسعار والغلاء المعيشي باتت هذه الأجور غير مليبة، وهناك حالياً جهود كبيرة في سبيل رفع الأجور مجدداً.

• هل القاعدة التحكيمية لدينا جيدة؟

بدأت القاعدة التحكيمية تشهد إقبالاً كبيراً من الحكام الشباب الواعدين بعدما وفرت القيادة الرياضية لهم الأجواء المناسبة لدخول أجواء التحكيم لذلك القاعدة بخير وسوف نشهد حكاماً متميزين في المواسم القادمة.

صباح الوطن

فاروق بوظو

الألعاب الأولمبية

دورة الألعاب الأولمبية التي قررت العاصمة اليابانية استضافتها بدءاً من الأسبوع الأخير لشهر تموز القادم وحتى الثامن من شهر آب بعد القادم، وذلك بعد أن تم تأجيلها في العام الماضي بسبب جائحة كورونا، حيث صرحت رئيسة الأولمبياد اليابانية منتصف الأسبوع الماضي وقبل مرور شهر على حفل الافتتاح بأن من مسؤوليتها ومسؤولية اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية ضرورة الحرص على إقامة جميع هذه الألعاب في ظروف آمنة، لأن من الأسباب التي سمعناها هو الخوف من الحضور الجماهيري، لأن رئيسة الأولمبياد الياباني قد صرحت بأنها ستمنع تناول المشروبات الكحولية أو حتى أحد التوقعات بعد التحذير الذي صرح به مسؤول الصحة اليابانية بأن مجرد تشجيع العديد من الجماهير على التقارب والاختلاط قد يسبب بانتشار فيروس الكورونا.

وتابعت رئيسة الأولمبياد اليابانية بأنها طلبت من أصحاب التذاكر التي سيتم اختيارهم بضرورة عدم السماح بحضور أكثر من عشرة آلاف من الجماهير لحضور الأولمبياد من خلال السماح لهم مباشرة بدخول كل ملعب من الملاعب التي تتم اختيارها لحضور الأولمبياد على أن يتم عودتهم لمنازلهم مع ضرورة عدم السماح لهم بتنفيذ طلب التوقعات من الرياضيين. وبكل الصراحة أضافت رئيسة الأولمبياد بأن التحدي الذي نسعى إليه هو ضرورة كبح تدفق الجماهير إضافة إلى ضرورة الحد من الاحتفالات من أجل الحرص كل الحرص على ضرورة إقامة الألعاب الأولمبية في ظروف آمنة..

أما ما سمعناه من تصريح واضح وصريح لرئيس الوزراء الياباني بأن «دورة الألعاب الأولمبية التي تقررت إقامتها في الأسبوع الأخير من شهر تموز القادم يمكن الحرص على إقامتها دون الحضور الجماهيري في حال ازدياد جائحة فيروس كورونا». ويبقى لي القول: إن تأهل لاعبي منتخبنا في الترياثلون وهما محمد موسى وأيمن كنزية قد أصبحا ضمن قائمة اللاعبين المتأهلين لأولمبياد طوكيو التي ستقام بدءاً من الأسبوع الأخير لشهر تموز القادم وحتى الثامن من شهر آب بعد القادم.

في حطين.. المكيس مدرب وتوزيع المهام بين الأعضاء

الوطن

تنفس الشاعر الحطيني الصعداء بعد إعلان إدارة ناديه عن تكليف عبد الناصر مكيس مدرباً لفريق الرجال ولموسم واحد، ليبدأ النادي مشواره بالتحضير للموسم القادم بعد موسمين كان فيهما الحوت من أشد المنافسين على اللقب لكنه خرج من المولد بلا حمص.

تعيين المكيس يأتي بعد تشكيل مجلس إدارة النادي بأيام قليلة وبعد أخذ ورد ليستقر القرار على أن يقود الفريق أحد كوادر حطين وهو ما افتقده الفريق لسنوات مضت، وتتباين الآراء ما بين مؤيد للقرار ورافض له وكل له حججه وتبريراته لكن بالنهاية القرار يبقى لإدارة النادي التي تسعى للحاق بباقي الفرق والتي شكلت كوادرها الفنية وبدأت التحضير من خلال التعاقدات، حطين كما في المواسم السابقة ونتيجة لعدم الاستقرار الإداري يتأثر فريق رجاله سلباً حيث يتأخر بتعيين المدرب وبالتالي يتأخر بالتعاقدات وهو ما وقع فيه هذا الموسم أيضاً، لكن لجنة تسيير الأمور عملت على تعويض هذا بدعوة اللاعبين من أبناء النادي للالتحاق بتدريبات الفريق بقيادة لاعب حطين خالد كوجلي لإتاحة الفرصة للمدرب القادم على مستوياتهم قبل التفكير باللاعبين القوة.

الذين سيحتاجهم الفريق بالمرحلة القادمة.

واقع النادي مادياً ليس بالمستوى الذي يطمح له عشاق حطين وهو بانتظار قدوم داعم وراع للفريق لكون التعاقدات تحتاج لعشرات بل مئات الملايين من الليرات وعند تسلم إدارة النادي لمهامها برئاسة الأستاذ هشام عجان لم يكن في رصيد النادي سوى ٩٠٠ ألف ليرة سورية مما سيصعب عمل الإدارة والجهاز الفني باختيار نوعية اللاعبين ما لم يأت الدعم.

وكانت إدارة حطين قد عقدت عدة اجتماعات ووزعت المهام بين الأعضاء على الشكل التالي:

هشام عجان رئيساً للنادي ومسؤولاً للإعلام، زياد حسون مسؤولاً للتنظيم، منذر فواخرجي مسؤولاً لألعاب الكرات ومشرفاً على كرة القدم، جورج حداد مسؤولاً للألعاب الفردية، بشار حسن مسؤولاً للمنشآت والاستثمار ومشرفاً لكرة القدم، مهيار متوج مشرفاً عاماً على كرة السلة، عمار بدوية مسؤولاً لألعاب القوة.